

Doi: 10.34120/joe.v39i155.15

كفايات التعليم المدمج للمشرف التربوي في ضوء نموذج معهد أورورا: تصوّر مقترح

أ. د. حصة سعد العريفي¹

كلية التربية - جامعة الملك سعود

المملكة العربية السعودية

الملخص

الأهداف: سعت هذه الدراسة إلى تعرّف كفايات التعليم المدمج للمشرف التربوي في ضوء نموذج معهد أورورا Aurora. المنهجية: تم اتباع المنهج النوعي باستخدام تحليل المحتوى وأسلوب «دلفاي». تمثّلت عينة الدراسة في 20 خبيراً في الإشراف التربوي من المملكة العربية السعودية تم اختيارهم بطريقة قصدية. النتائج: تم التوصل إلى قائمة مقترحة لكفايات التعليم المدمج للمشرف التربوي مقسمة إلى ثلاثة مجالات رئيسة للكفايات هي: الفكري، الشخصي، الفني، يندرج تحت كل منها عددٌ من الكفايات الرئيسية؛ فقد كان أبرز كفايات المجال الفكري هو الوعي باتجاهات التعلم الحديثة المناسبة للطلبة، وتبني التغيير والبحث عن طرق جديدة للتحسين. فيما كان التمكن من التواصل الفعال، وتقدير النجاح الجماعي ودعم المبادرات التي يقدمها الآخرون، والمرونة في التعامل مع المواقف والشفافية من أبرز كفايات المجال الشخصي. وتمثّلت أبرز كفايات المجال الفني في القدرة على إدارة التغيير، وإدارة مجتمعات التعلم المهنية ودعمها، والكفاءة في إدارة فرق العمل الافتراضية، وتنوع الأساليب الإشرافية، وتعزيز تطبيق القواعد والأداب، والتقييم المستمر وتوظيف البيانات المتعددة لتحسين عمليات التعليم والتعلم. الخلاصة: قدّمت الدراسة في ضوء النتائج عدداً من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الكفايات، التعليم المدمج، نموذج أورورا، الإشراف التربوي.

1 أستاذ إدارة التعليم العالي، قسم الإدارة التربوية. الإيميل: Arifi_hs@hotmail.com - Arifi-hs@ksu.edu.sa

- سُلم البحث في 2022/6/28، أُجيز للنشر في 2022/9/12.

المقدمة

مع نهاية القرن الماضي شهد العالم تحولات متسارعة في مجالات مختلفة من أبرزها ثورة معلومات عمّت جميع المجالات والأنشطة، ومنها التعليم الذي يعد أحد أهم المجالات التي شملها التحول؛ فنجده متأثر بالتغيرات المتسارعة والتقدم التقني؛ مما دفع بالمؤسسات التعليمية إلى تطوير أنظمتها؛ كون التعليم أساس التقدم؛ به تنهض المجتمعات وتزدهر الأمم. وكأحد الحلول التطويرية ظهر التحول إلى التعليم الإلكتروني الذي يعتمد على مصادر رقمية متعددة، وهذا ما أكده (حامد، 2019) من خلال توظيف المستحدثات العلمية والتقنية بما يسهم في تحسين نواتج التعلم.

وفي ضوء أهمية التعليم الإلكتروني وكونه من الضرورات الأساسية التي لا يمكن التخلي عنها، إلا أنه كغيره من أنواع التعليم لم يخل من بعض المآخذ التي تعترضه، منها أن الطلاب الذين تعلموا تعليماً إلكترونياً فقط كانوا أقل كفاءةً ومهارةً في الحوار، وأن التقارير التي يكتبها الطلاب في التعليم الحضوري أعلى جودة من تقارير أقرانهم في التعليم الإلكتروني في المقرر التعليمي نفسه، وهذا ما أكدته دراسة (Dangwal, 2017).

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى التعليم المدمج باعتباره نظاماً متكاملًا يدعم المتعلم في كل مرحلة من مراحل تعلمه، ويقوم على دمج التعليم الحضوري والإلكتروني بأشكاله المختلفة (سعد، 2021).

مما سبق وفي ضوء أهمية التعليم المدمج ونظراً لزيادة الاهتمام به في الولايات المتحدة كإحدى التجارب الناجحة في هذا المجال فقد تم تقنين المناهج، وإعداد بيئة تعلم مزودة بتطبيقات وأدوات تقنية، فظهرت مطالبات من المدارس والمناطق التعليمية بتحديد الأدوار الجديدة للمعلمين، واستجابةً لهذه الحاجة، التزم معهد أورورا (Aurora Institute) بتحديد كفايات التعليم المدمج للمعلمين (Powell et al., 2014). وبما أن نجاح أي عمل يتوقف على الإشراف الفاعل عليه أكد برنامج تنمية القدرات البشرية بالمملكة العربية السعودية على ضرورة تطوير منظومة الإشراف التربوي وتطوير القيادات والمشرفين لتمكينهم من استخدام الإستراتيجيات الفعّالة لدعم تعلم الطلاب ونموهم، خاصة في ظل التوجه إلى تغيير مهام مكاتب التعليم من دورها الإشرافي إلى دورها التطويري للمدارس.

مما سبق، وفي ظل التحول العالمي لنظام التعليم المدمج، تبرز أهمية تطوير كفايات المشرف التربوي تبعاً للتغيير الحاصل في أدواره الفنية والإدارية.

وفيما يلي استعراض لأهم ثلاثة مباحث تمثل مفاتيح البحث الأساسية:

المبحث الأول - كفايات المشرف التربوي:

تعد حركة الكفايات إحدى الآليات العلمية الحديثة التي تسعى إلى التكامل بين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية في العملية التعليمية وتوثيق الصلة بين النظرية والتطبيق، يعرفها موسى (2018) بأنها القدرة المتكاملة التي تمكن الفرد من أداء مهارات وسلوكيات معينة مرتبطة بما يقوم به من مهام بمستوى معين من الفاعلية والتي يمكن ملاحظتها وقياسها. وتعرفها الباحثة بأنها المعارف والمهارات والاتجاهات المتكاملة التي تمكن الفرد من أداء المهام اللازمة لوظيفة ما.

ظهرت هذه الحركة في التعليم التقني والمهني لبعض الوظائف وانتقلت تدريجياً إلى منظومة التربية والتعليم، حتى أصبحت أبرز ملامح التربية المعاصرة خاصة لدى مؤسسات الإعداد التربوي والمسئولة عن إعداد وتأهيل المعلمين (شاهين، 2015). ولا يقتصر ربط الكفايات بالمعلمين بل تعدت إلى عناصر أخرى في منظومة التعليم وفي مقدمتهم المشرف التربوي، فقد نال قيادة تربوية رعاية هذه الحركة واهتمامها، حيث تم رصد كفاياته وتحديدها بدقة، وأصبح يؤدي دوره التربوي ومسؤولياته المهنية في ضوء محكات الكفائية.

ولكي يقوم المشرف بدوره لا بد من تحديد الكفايات الأدائية المطلوبة منه والتي قسمها الأسدي وآخرون (2015) إلى: المكون المعرفي والذي يشمل الإدراكات والمفاهيم والقرارات، والمكون الأدائي والذي يتألف من مجموع الأعمال والحركات التي يمكن ملاحظتها والمكون الوجداني والذي يشير إلى عوامل الالتزام والثقة بالنفس. أما الإدارة العامة للإشراف (1419) فقد قسمتها إلى كفايات متصلة بسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية وكفايات شخصية وعلمية وكفايات تخطيط وتنظيم وتنسيق وكفايات اتصال وتفاعل وكفايات استخدام أساليب الإشراف وتقنياته، والتدريب والتقييم وكفايات المناهج والبحث والعلاقات الإنسانية، والتجديد، والابتكار وكفايات الإرشاد والتوجيه.

وفي ظل التقدم المتسارع والانتشار الواسع للاتصالات وتقنية المعلومات تتغير الكفايات لتواكب هذا التطور وتلبي احتياجاته؛ ومنها الحاجة إلى التعليم المدمج فقد برزت عدة جهود لوضع كفايات للتعليم المدمج تتعلق بالمعلم كونه العنصر الأكثر ارتباطاً بالعملية التعليمية. ويذكر أحمد (2011) أن كفايات التعليم المدمج هي كفايات تقنية تتمثل في القدرة على التعامل مع التقنية وتوظيفها في العملية التعليمية وحث الآخرين على التعامل معها، وكفايات إدارية تتمثل في القدرة على إدارة التعليم الرقمي وحل المشكلات التي تقابل المعلم والمتعلم وكفايات التصميم والتطبيق وتعني القدرة على تصميم الأنشطة التعليمية، وكفايات التنمية والتدريب وتعني القدرة على توجيه والتدريب على استخدام التقنية في التعليم وأخيراً كفايات التقويم والتقييم التي تعني القدرة على تقييم أداء المتعلم وقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية.

المبحث الثاني - التعليم المدمج:

يكامل التعليم المدمج بين التعليم الإلكتروني بأنواعه كافة والتعليم التقليدي بشكل متفاعل؛ موفراً أسلوب تعليم تشاركي تفاعلي، بطريقة مرنة وشيقة تمكّن الطلبة من التفاعل مع المعلم والمحتوى التعليمي (Smith, 2016). ولذا عرّفت (Ekhmimi, 2018) التعليم المدمج بأنه نمط تعليمي يجمع بين التعليم عبر الإنترنت (التعليم الإلكتروني) والتقليدي في مزيج من الإعدادات والطرق والمواد التعليمية المختلفة التي يتم تنسيقها لمساعدة المتعلمين على تحقيق أهدافهم التعليمية بشكل أفضل من التعلّم في الظروف التقليدية فقط؛ مما يمكّن المعلمين من بناء مسارات تعليمية منفصلة وفق احتياجات الطلاب المحددة.

ويُعرّف معهد "أوروبا" التعليم المدمج بوصفه برنامج تعليم رسمياً يجمع فيه الطالب بين التعليم الإلكتروني (الذي يحقق جانباً من مرونة تحديد مكان وزمان ومسار وسرعة التعلّم)، والتعليم التقليدي الخاضع لإشراف خارجي، بأنماط وأساليب مترابطة توفر تجربة تعليمية متكاملة تتناسب والمسار التعليمي لكل طالب ضمن مقرر دراسي أو مادة (Powell et al., 2014). أي إنه يمثّل طريقة تعليم تستخدم مجموعة متنوعة من أساليب وطرق التدريس التي تسهل عملية التعلّم وتزيد من فاعليتها، وذلك بالجمع بين الأساليب التقليدية وأساليب التعليم الإلكتروني؛ بما يُساعد المتعلّم على تحقيق مخرجات التعلّم المستهدفة.

وفي هذا السياق يؤكد معهد "أوروبا" أن النظرة الحديثة للتعليم المدمج باعتماده إستراتيجية تعليمية مهمة لمستقبل التعليم والتعلم نبعت من الغايات التي يعمل على تحقيقها باعتباره وسيلة قوية للتمييز بين التعليمات وتخصيصها، بالإضافة إلى إسهامه في الانتقال إلى نماذج الأداء القائم على الكفاية والإتقان عوضاً عن الأداء المستند إلى الوقت؛ حيث يحقق الدمج إستراتيجية تساعد المعلمين على فهم كل طالب وتمكينه -بالعمل معه- للوصول إلى أعلى مستويات الإتقان التعليمي (Powell et al., 2014). وتذكر (السيد، 2021) أن أهداف التعليم المدمج تتمثل في تحقيق جودة التعليم، والتكامل التكنولوجي المتمركز حول المتعلم، وتحقيق متطلبات التعلم الذاتي، ومحو الأمية الرقمية، والاستخدام الإستراتيجي لوقت التدريس، إضافة إلى تنشيط التفاعل بين الطلبة والمنظومة التعليمية.

وتعكس فلسفة التعليم المدمج وأهدافه الخصائص الرئيسة التي تميزه، والتي تتمثل في المرونة والتتوّع والتفاعلية، والتواصل والعمل التشاركي، والاستفادة من مزايا كل من التعليم التقليدي والإلكتروني. إضافة إلى الوصول للمتعلمين وتحقيق الانسجام بين عناصر العملية التعليمية (مخلص، 2018). ويوضح (Lalima & Dangwal, 2017) أن السمات الرئيسة للتعليم المدمج تعكس محور حوله المتعلم وبناء المعرفة بدلاً من استهلاكها، ويظهر في مقدمتها التنوع والمرونة؛ حيث يتيح للطلبة التعلم بنمط تقليدي أو مدعم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات حسب الموضوع وطبيعة المحتوى والأهداف والمتعلمين، إضافة إلى الديناميكية واختلاف أدوار المعلم بما يمكن من إدارة عملية التعليم بالنمطين، كما أن من خصائصه تنمية الشخصية الشاملة بجميع جوانبها، فضلاً عن دوره في إكساب الطلبة خبرة ثرية في التعامل الفاعل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وتتعدد المسميات المقاربة للتعليم المدمج، ومن أبرزها التعليم المختلط والتعليم الهجين، ويوضح الصالح (2021) أن تلك المسميات تتشابه كثيراً، وهي جميعها على الرغم من اختلاف المصطلح إلا أنها تحوي عناصر تعليمية وعناصر تقنية، مع اختلافٍ يسير في الاستخدام والتقنيات المستخدمة أحياناً.

مما سبق فإن التعليم المدمج يستهدف تجويد مخرجات التعليم، ولذا ذكر عبدالعاطي (2016) أن أهمية التعليم المدمج تظهر في الجمع بين نمطي التعليم

التقليدي والإلكتروني؛ مما يجعل التعليم أكثر سرعة وتكيفاً، كما يزيد من واقعيته ويحوّله إلى عملية إنتاجية. إضافة إلى تجاوزه بعض أوجه قصور التعليم الإلكتروني، وفي مقدمتها الافتقار إلى التفاعل والعلاقات الإنسانية وإغفال الجانب الوجداني (العجلان، 2019).

ويستلزم التطبيق الناجح للتعليم المدمج عدداً من المتطلبات المتعلقة بالمحتوى التعليمي، والمتعلقة بالتقويم، إضافة إلى متطلبات أساسية تتصل بالتقنية والعناصر البشرية لكل من المعلم والطالب (السيد، 2021). ويؤكد (Stacey & Gerbic, 2009) أن مقومات نجاح التعليم المدمج تتمثل في عوامل عدة منها: الاتصال المستمر والسريع والتواصل والإرشاد، وتنوع الخبرات إضافة إلى التفاعل والعمل كفريق، وتشجيع العمل الإبداعي.

المبحث الثالث - معهد أوروبا:

ويُعرف سابقاً بالرابطة الدولية للتعليم عبر الإنترنت من رياض الأطفال إلى الصف الثاني عشر (The International Association for K-12 Online Learning (iNACOL)، وهي منظمة غير ربحية تقود نمو مجال تعليم الجيل التالي من رياض الأطفال إلى الصف الثاني عشر، والتعليم القائم على الكفاية والتعلم الشخصي في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية كمركز للمبتكرين عبر التعليم والتحول إلى التعلم المتمحور حول الطالب والابتكار من أجل العدالة. وتتخصص مهمة الرابطة في دفع التحول في أنظمة التعليم وتسريع تقدم السياسات والممارسات المتطورة لضمان التعلم عالي الجودة للجميع، حيث تعمل على دراسة احتياجات التغيير التحولي في أنظمة هذه المؤسسات التعليمية محددة من خلالها عوائق سياساتها ومقدمة توصيات جوهرية للتغيير والتحول، فهي بمثابة موجه وقائد فكري للموارد في مجال التعليم بمراحله لتجهيز وإعلام الممارسين وصانعي السياسات المهتمين بتحويل التعليم بكل ما يشمله الجيل التالي من التعلم من مفاهيمه وحتى جميع طرق إيصاله والانتقال من التركيز على شكله إلى التركيز على الهدف الأساسي منه.

وفي أواخر عام 2017م ساعد مجلس إدارة الرابطة على إضفاء الطابع الرسمي على هذا التحول من خلال تبني مهمة ورؤية وقيم جديدة للمؤسسة. وفي 28 أكتوبر عام 2019 تم الإعلان عن الاسم الجديد لـ iNACOL ليصبح معهد أوروبا بعد ما يقرب من ثلاث سنوات من البحث وإشراك أصحاب العلاقة والعمل التطويري.

وقد قام المعهد بالتعاون مع معهد مسرع التعلم (TLA) The Learning Accelerator وهو كمنظيره ملتزم بمساعدة الممارسين التربويين والمعلمين بشكل خاص على النجاح في تبني التعليم المدمج وتنفيذه على نطاق واسع، قاما بتجميع لجنة وطنية من ممارسي التعليم المدمج وقادة الفكر والخبراء لاستكشاف الخصائص الرئيسية للمعلمين في بيئات التعليم المدمج الناجحة، وذلك استجابة لتزايد الاهتمام بالتعليم المدمج انطلاقاً من الاعتماد المبكر عليه في تحسين الخبرات التعليمية للطلاب. فعملت اللجنة على مراجعة الممارسات والأبحاث الحالية بما في ذلك إطار عمل سابق طوره المعهد TLA، بهدف تطوير مجموعة فرضيات حول هذه الخصائص ومن ثم اختبارها ميدانياً مع مجموعة أوسع من أصحاب العلاقة خارج هذين المعهدين، لينتج من هذه الجهود تصميم إطار عمل كفايات معلم التعليم المدمج في إنكول "iNACOL Blended Learning Teacher Competency Framework" (owell et al., 2014).

ويعرّف الإطار 12 كفاية محددة تم تنظيمها في أربعة مجالات أكبر هي: مجال الفكر (الرؤية الجديدة للتعليم والتعلم، والتوجه للتغيير والتحسين)، ومجال السمات (المثابرة، والشفافية، والتعاون)، ومجال مهارات التكيف (التأثر، والابتكار والتحسين المستمر، والاتصال)، ومجال المهارات التقنية (ممارسات البيانات، وإستراتيجيات التدريس، وإدارة تجربة التعليم المدمج، وأدوات التدريس). وتتميز هذه المجالات بحسب (Powell et al., 2014) ليس فقط في المحتوى - طبيعة الكفايات ووصفها- ولكن أيضاً في كيفية تطويرها لدى كل معلم. ويركز الإطار بشكل أساسي على الكفايات المرتبطة بقدرة المعلم على التعلم والابتكار بشكل مستمر في عمله مع الطلاب انطلاقاً من كون وتيرة التغيير التكنولوجي وحاجة المعلمين إلى دمج مناهج جديدة والفروق الفردية العميقة بين الطلاب أعلى بشكل ملحوظ في البيئات المختلطة (الدمجة). مما أسهم في إنشاء إطار كفايات يمثل أداة مبسطة وقابلة للتنفيذ للإسهام في إعداد معلم فعال في التعليم المدمج.

وفي ضوء ما سبق تعرض الباحثة أهم ما توصلت له من دراسات سابقة حول كفايات التعليم المدمج، ونظراً لمحدوديتها إضافة إلى عدم توافر دراسات تتناول كفايات التعليم المدمج للمشرف التربوي تحديداً -حسب علم الباحثة-؛ فقد تم الرجوع إلى دراسات تتصل بالكفايات المقاربة إضافة إلى كفايات الإشراف الإلكتروني. وفيما يلي عرض لأبرز الدراسات مرتبة زمنياً تصاعدياً:

- دراسة الحربي (2013) هدفت إلى تقديم تصور مقترح لكفايات المشرف التربوي في ضوء التحول الرقمي. ولتحقيق هذا الهدف قامت الدراسة بتحديد مدى امتلاك المشرفات التربويات في مدينة الرياض للكفايات التقنية اللازمة في ضوء التحول الرقمي من خلال ستة محاور هي: التخطيط، التصميم، التواصل، التقييم، البحث العلمي والتطوير المهني. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأداة الاستبانة، وتكونت العينة من 144 مدربة ومشرفة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة امتلاك المشرفات التربويات ومشرفات التدريب للكفايات التقنية كانت وفق الترتيب الآتي: التخطيط، التطوير المهني، التواصل، البحث العلمي، التصميم، والتقييم.
- دراسة العنزي وآل مسعد (2014): سعت إلى الكشف عن درجة توافر كفايات الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين والمشرفات التربويات في الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم. وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينتها من 166 مشرفاً ومشرفة تربوية، واستخدمت الاستبانة أداة لها. وقد أظهرت النتائج توافر كفايات الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين والمشرفات التربويات بدرجة عالية جداً في مجال الاتصال والبحث من خلال شبكة الإنترنت، وبدرجة عالية في مجالات أساسيات الحاسب الآلي والتواصل الإلكتروني وتصميم البرامج التدريبية الإلكترونية وإدارتها، وبدرجة متوسطة في مجالَي التقنيات الحديثة للتعلم الإلكتروني والتقويم الإلكتروني.
- دراسة (Insteford and Muntheb 2016): استهدفت دمج الكفاية الرقمية في مناهج برامج إعداد المعلمين في النرويج، من خلال تعرّف المجالات المعرفية الخاصة بالكفايات الرقمية التي يتم تناولها في وثائق المناهج الوطنية والمحلية، وكيفية تضمينها. وأتبعت منهج تحليل المحتوى النوعي للوثائق لتحقيق أهداف الدراسة، حيث عملت على بناء نموذج كإطار لتحليل وثائق المناهج الدراسية لمؤسسات إعداد المعلمين في النرويج للوصول إلى فهم أعمق لمدى تكامل التكنولوجيا في برامج إعداد المعلمين. وقد تم تحليل وثائق 19 مؤسسة لإعداد المعلمين من أصل 20 مؤسسة في النرويج. وحددت الكفايات المعرفية الرقمية للمعلمين في ثلاثة مجالات رئيسية هي: إتقان التكنولوجيا، والتوافق البيداغوجي،

والوعي الاجتماعي. وأشارت النتائج إلى أن التوافق البيداغوجي يحظى باهتمام أكبر قليلاً من إتقان التكنولوجيا. كما أظهرت أن الكفاية الرقمية لم تكن مكوناً مهماً للكفاية المهنية للمعلمين؛ إذ إن استخدام التكنولوجيا وتكاملها ليس له مكانة بارزة في وثائق المناهج الدراسية لإعداد المعلمين، كما أن استخدام الأدوات الرقمية لم يحتل مكانة بارزة في التوصيفات العامة أو الأوصاف الفرعية للبرامج.

- دراسة (Acree et al., 2017): هدفت إلى تقييم برنامج القيادة في التعليم المدمج (LBL)، لإعداد قادة المدارس لتنفيذ مبادرات التعليم المدمج في مدارسهم والمقدم من قبل معهد "فرايدي" للابتكار التربوي في جامعة ولاية كارولينا الشمالية، واتبعت منهج دراسة الحالة باستخدام الاستبانة وتحليل المحتوى. وأشارت النتائج إلى أن مصممي البرنامج طبقوا بفعالية جميع النماذج الأربعة للتعليم المدمج كجزء من البرنامج. وأن برنامج القيادة في التعليم المدمج أدى إلى تحسين قدرة المشاركين على قيادة مبادرات التعليم المدمج بفعالية؛ كما أفاد المشاركون أن الجلسات كانت فعالة بشكل خاص في تعميق فهمهم للتخطيط واستخدام التكنولوجيا لدعم التعلم المهني، وأخيراً أظهرت النتائج أن البرنامج LBL كان ناجحاً إلى حد كبير في مساعدة المديرين للمعلمين على تطبيق ما تعلموه في بيئات مهنتهم.

- دراسة (Pulham & Graham, 2018): وكان من أهدافها تعرّف كفايات المعلمين التي تتناولها الأبحاث في كل من التعليم المدمج والتعليم الإلكتروني من رياض الأطفال حتى نهاية التعليم الثانوي، كما استهدفت الدراسة مقارنة الكفايات لكل منهما. واتبعت المنهج النوعي بأسلوب مراجعة الأدبيات من تقارير وأبحاث بلغ عددها ثمانية مستندات حول التعليم المدمج بالإضافة إلى عشرة مستندات حول التعليم الإلكتروني، وقد تم فيها استخدام تحليل الترميز المقارن الثابت. وأشارت النتائج إلى محدودية الأبحاث حول كفايات التعليم المدمج، كما وجدت أن الكفايات اللازمة لكل من التعليم المدمج والتعليم الإلكتروني تختلف عنها في التعليم التقليدي، وكشفت النتائج أن الكفاية الأكثر بروزاً هي المرنة والقدرة على إضفاء الطابع الشخصي في كلا النمطين، واشتراك النمطين في سبعة موضوعات عالمية للكفايات تتمثل في: علم أصول التدريس،

والإدارة، والتقييم، والتكنولوجيا، والتصميم التعليمي، والتصرفات، والتحسين. وتختلف أهمية كفايات كل موضوع بين النمطين، حيث برزت الكفايات التي تتصل بموضوعات التصميم التعليمي والإدارة بشكل أكبر في التعليم الإلكتروني؛ فيما برزت الكفايات المتصلة بعلم أصول التدريس في التعليم المدمج بشكل ظاهر، واشتملت الكفايات الفرعية للتعليم المدمج على كفايات تتصل بالتعلم القائم على الإتقان، واستخدام البيانات وتفسيرها، واستخدام نظام إدارة التعلم، وتسهيل المناقشة، وإدارة البرمجيات.

- دراسة (مخلص، 2018): هدفت إلى الوقوف على مدى توافر كفايات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، وأهم المعوقات أمامهم حول استخدام التعليم المدمج في التدريس الجامعي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والاستبانة أداة لجمع البيانات على عينة بلغت 95 عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وقد كشفت النتائج عن توافر كفايات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، جامعة طيبة، بدرجة عالية، في مقدمتها كفايات استخدام الحاسب الآلي وملحقاته، فكفايات ثقافة التعليم المدمج، فيما كان توافر كفايات إدارة التعليم المدمج بالبلالك بورد بدرجة متوسطة.

- دراسة (Goffredo-Englehart, 2020): وهي دراسة نوعية ظاهرية، استهدفت استكشاف وجهة نظر قادة المدارس الذين دعموا انتقال المعلمين من تنفيذ التعليم المدمج إلى الاستخدام المستدام له في المدارس المتوسطة والثانوية في ولاية نيويورك، وذلك من خلال تعرّف كيفية تأثير التعليم المدمج على عملية التعليم والتعلم، والممارسات القيادية الإيجابية التأثير على تحوّل المعلمين إلى التعليم المدمج. واستخدمت الدراسة المقابلة أداة لجمع البيانات من 12 مشاركاً (قادة مدارس، ووكلائها، ومشرف التعليم والتكنولوجيا)، كما اتّبع أسلوب الترميز والتحليل المتعدد الخطوات. وكشفت النتائج عن تأييد قادة المدارس لدور التعليم المدمج في تعزيز إضفاء الطابع الشخصي إلى عملية التعليم والتعلم وتوفير تصميم تعليمي محسّن يلائم كفايات القرن 21. وأشارت النتائج أيضاً إلى أن الممارسات القيادية المرنة-المرتبطة بالقيادة التكنولوجية-، والممارسات القيادية المقنعة-المرتبطة بالقيادة التحويلية- هما

من أبرز الممارسات القيادية الإيجابية التأثير على استمرارية تحوّل المعلمين نحو ممارسة التعليم المدمج.

- دراسة (Short et al., 2021): استهدفت تعرّف سمات المعلمين المتمرسين في تطبيق التعليم المدمج، إضافة إلى تعرّف مهاراتهم التكنولوجية، وكذلك تعرّف أبرز الكفايات اللازمة لإعداد المعلمين لممارسة التعليم المدمج. وأتبعت المنهج النوعي لتحليل عينة ممثلة من 273 من أصل 959 محتوى يتعلق بالتعليم المدمج-تم الحصول عليها من معهد مسرع التعلم (TLA) والتي تسعى إلى تزويد المعلمين بالمهارات اللازمة للتحوّل نحو التعليم المدمج في مراحل رياض الأطفال والتعليم العام-، وتمثل هذا المحتوى المتعلق بالتعليم المدمج في عدد من الملاحظات والممارسات وعمليات التنفيذ، بالإضافة إلى مقابلات مع المعلمين والطلاب والمسؤولين حول التعليم المدمج، وذلك لجميع الصفوف من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر متضمنة الأنماط المختلفة للتعليم المدمج. وتوصلت الدراسة إلى تحديد الممارسات المتعلقة بالمهارات الفنية والتقنية اللازمة لتطبيق التعليم المدمج، وأظهرت النتائج انتشاراً مرتفعاً لاهتمام المحتويات بسمات المعلم في التعليم المدمج. فيما كان انتشار الاهتمام بالمهارات التكنولوجية متوسطاً. وكانت الكفايات المتعلقة بإضفاء الطابع الشخصي (التخصيص) أبرز الكفايات اللازمة لإعداد المعلمين لممارسة التعليم المدمج، يليها الكفايات المتعلقة بتوظيف البيانات، فيما جاءت الكفايات المتعلقة بالتفاعل الإلكتروني في الأخير.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (مخلص، 2018)، ودراسة (Pulham & Graham, 2018) ودراسة (Short et al., 2021) في تناولها لكفايات التعليم المدمج؛ إلا أن تلك الدراسات تختلف عنها في العينة حيث استهدفت كفايات أعضاء هيئة التدريس أو المعلمين. كما تتشابه مع دراسة (Goffredo-Englehart, 2020) في تحديد الممارسات القيادية الإيجابية لدعم المعلمين للتحوّل إلى التعليم المدمج، والتي يشترك فيها قائد المدرسة والمشرف التربوي. وأيضاً تتشابه مع دراسة (Acree et al., 2017) في تناول ممارسات القادة لدعم التعليم المدمج بعد تأهيلهم باستخدامه. كما تشترك مع دراسة (العنزي وآل مسعد، 2014) في تناول كفايات المشرف التربوي في مجال قريب من التعليم المدمج وهو الإشراف الإلكتروني، وتتفق معها في العينة. وأيضاً تتشابه مع

دراسة (الحربي، 2013) في موضوع كفايات المشرف التربوي في المجال الرقمي. وتتفرد هذه الدراسة في تناولها لكفايات التعليم المدمج للمشرف التربوي، وتقديمها تصوراً مقترحاً في ضوء نموذج معهد أوروبا.

مشكلة الدراسة

نتيجةً للتغيرات المتلاحقة في المجال التعليمي، أصبح التعليم المدمج أحد الحلول التطويرية اللازمة خاصة في ظل الأزمات الطارئة وتأثيره الإيجابي في استمرار العملية التعليمية (دويك، 2021). وفي هذا الصدد أوصت العديد من الدراسات ومنها دراسة (الرتيع، 2018)، و(السبيعي، 2020)، و(العجلان، 2019) بضرورة تطبيق التعليم المدمج في تدريس المناهج التعليمية لمختلف المراحل الدراسية، لتحسين نواتج التعلم. كما أكدت دراسة (أبو عيطة وآخرون، 2021)، و(الغراير، 2022)، و(Khader, 2016) على أهمية إجراء مزيد من الدراسات حول فاعليته.

هذه التغيرات أكدت أهمية تطوير أدوار القائمين على العملية التعليمية، وتطوير كفايات القيادات التعليمية لإنجاز مهامهم بكفاءة وفاعلية خاصة أن هذا النوع من التعليم يركز على التعليم بأسلوب تفاعلي وتشاركي، وبطريقة مرنة، وشيقة تمكّن الطلاب من التفاعل مع المعلم والمحتوى التعليمي (Smith, 2016).

وعلى الرغم من اهتمام التعليم بتدريب القيادات التعليمية على الكفايات المهنية اللازمة للارتقاء المستمر بجودة الأداء التربوي والتعليمي إلا أن القطاع التربوي يفتقر إلى رؤية واضحة لتبنيه وتطبيقه. وبما أن المشرف التربوي يُعد أحد المحركات الأساسية لدعم العملية التعليمية من خلال الأدوار القيادية التي يقوم بها لتنسيق جهود المعلمين وتوجيهها وتقويمها، فإن كفاياته ستتغير بتغير أساليب التعليم التي سيبثها المعلمون، وهذا ما أكدت عليه توصيات مؤتمر التطوير التربوي (2015) في محوره الثالث بالتحول في دور المشرف التربوي ليكون مسانداً وداعماً فنياً للمعلم بما يضمن تجويد التعليم.

لقد أكد ملتقى الإشراف التربوي في ضوء التعليم المدمج من ضمن توصياته على مراعاة مستجدات التعليم ومتطلبات تغيرات الواقع والتوجه نحو تطبيق الإشراف التربوي المدمج كأحد الخيارات الاستراتيجية في الممارسات الإشرافية، وتنمية

كفايات المشرفين التربويين بالتدريب على توظيف التقنيات والمستجدات التقنية في عمليات الإشراف، وتحقيق أهداف الإشراف التربوي المدمج في تطبيق الدروس النموذجية والأنظمة الإشرافية وأوراق العمل إلكترونياً مع المعلمين، وأخيراً التأكيد على الاستثمار الأمثل للمنصات التعليمية والعمل على الجمع بين التعليم الحضوري والتعليم المتزامن عن بعد (ملتقى الإشراف التربوي في ضوء التعليم المدمج، 2022).

وعلى حدّ علم الباحثة فإن عدم وجود نموذج لكفايات المشرفين التربويين للتعليم المدمج، قد يتسبب في وجود تفاوت بين أداء المشرفين مما يؤدي إلى وجود فجوة في مستوى تطبيق المدارس للتعليم المدمج، وعليه جاءت الحاجة إلى تطوير كفايات المشرف التربوي في المملكة العربية السعودية في ضوء نموذج معهد "أورورا"، الذي يُعد أحد النماذج العالمية المتخصصة في كفايات التعليم المدمج للمعلمين؛ وبالتالي تحددت مشكلة البحث في تقديم تصور مقترح لكفايات التعليم المدمج للمشرف التربوي في ضوء نموذج معهد "أورورا".

أسئلة الدراسة

- 1 - ما كفايات التعليم المدمج للمعلمين في نموذج معهد "أورورا"؟
- 2 - ما التصوّر المقترح لكفايات التعليم المدمج للمشرف التربوي في ضوء نموذج معهد "أورورا"؟

أهداف الدراسة

- 1 - تعرّف كفايات التعليم المدمج للمعلمين في نموذج معهد "أورورا".
- 2 - تقديم تصوّر مقترح لكفايات التعليم المدمج للمشرف التربوي في ضوء نموذج معهد "أورورا".

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة النظرية في النواحي الآتية:

- 1 - موضوعها؛ وهو مجال كفايات التعليم المدمج للمشرف التربوي والذي يُعد مجالاً حديثاً يحتاج إلى الدراسة من أكثر من جانب لإثراء المعرفة المرتبطة

به خاصة في ظل قلة الدراسات التي تناولته من جانب المشرف التربوي حسب إفادة المرجعيات المعتمدة، واستجابةً لتوصيات بعض المؤتمرات والندوات المهمة بالتعليم المدمج.

2 - تفيد في توجيه اهتمام الباحثين إلى مجال كفايات التعليم المدمج وتناول موضوعاته المرتبطة به لإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حولها.

وتكمن أهميتها من الناحية التطبيقية في النواحي الآتية:

1 - جاءت هذه الدراسة متزامنة مع اهتمامات وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية لاعتماد التعليم المدمج.

2 - تسهم هذه الدراسة في لفت نظر المسؤولين بوزارة التعليم إلى تبني نموذج موحد لكفايات المشرف التربوي في التعليم المدمج.

3 - يؤمل أن تستفيد من هذه الدراسة مراكز إدارات التدريب لتصميم برامج تدريبية مرتبطة بكفايات التعليم المدمج للمشرف التربوي.

حدود الدراسة

- الحدود المكانية: وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: 1444هـ / 2022م.
- الحدود البشرية: 20 خبيراً في الإشراف التربوي.
- الحدود الموضوعية: كفايات التعليم المدمج للمشرف التربوي في ضوء نموذج معهد أورورا.

مصطلحات الدراسة

التعليم المدمج:

يعرفه المصاريير (2017، 98) بأنه "نمط من أنواع التعليم يشترك فيه التعلم الإلكتروني مع وسائل التعليم وجهاً لوجه داخل إطار واحد".

ويُعرف إجرائياً بأنه: أسلوب تعليمي يجمع بين التعليم عن بعد وأدواته والتعليم الحضوري واستراتيجياته لخلق بيئة تعليمية جاذبة محققة للأهداف التربوية.

الكفاية:

يعرفها العنزي (2021) بأنها " القدرة على أداء سلوك معين يشمل مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات وتؤدي إلى مستوى معين من الإتقان الذي يضمن تحقيق الأهداف المحددة سلفاً بشكل جيد " (ص.75).

وتُعرّف إجرائياً بأنها: دمج المعارف والمهارات والخبرات التي يحتاج إليها المشرف التربوي للقيام بمهامه الوظيفية.

كفايات التعليم المدمج:

هي "القدرات والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم ويقدر على ممارستها وتوظيفها في مجال تكنولوجيا التعليم لتصميم عملية التعليم وتنفيذها وتقويمها" (العجلان، 2019، 325).

وتُعرّف إجرائياً: بأنها دمج المعارف والمهارات والخبرات التي يحتاج إليها المشرف التربوي من أجل القيام بمهامه الإشرافية في التعليم المدمج.

وتعرف الدراسة إجرائياً بأنها: بناء تصور مقترح للكفايات الخاصة بالتعليم المدمج في ضوء نموذج معهد "أوروبا" التي يحتاج إليها المشرف التربوي من أجل القيام بمهامه الإشرافية في التعليم المدمج.

منهجية الدراسة وأداتها

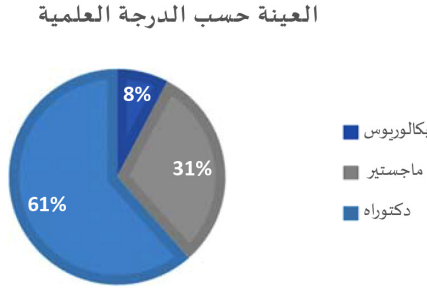
تم اتباع المنهج النوعي، باستخدام تحليل المحتوى وأسلوب "دلفاي" لبناء قائمة الكفايات المستهدفة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية. أما عينة الدراسة فتكونت من 20 خبيراً في الإشراف التربوي، بدرجة 1 بكالوريوس، 7 ماجستير و12 دكتوراه تم اختيارهم بطريقة قصدية لتجاوبهم مع الباحثة وموافقتهم على الاستمرار في الجولتين لتطبيق الدراسة. ويعرض شكل 1 وصف أفراد العينة حسب الدرجة العلمية:

شكل 1

العينة حسب الدرجة العلمية



إجراءات الدراسة

1 - تحديد الهدف من أداة الدراسة: تسعى الأداة إلى معرفة كفايات المشرف التربوي في التعليم المدمج في ضوء نموذج معهد أورورا.

2 - اختيار أساليب تحديد الكفايات: بالرجوع إلى الدراسات السابقة تم الاعتماد على:

- تحليل دراسات تناولت الكفايات الخاصة بالتعليم المدمج (العجلان، 2019؛ العنزي، 2018، السيد، 2021).

- الرجوع إلى قوائم جاهزة مثل نموذج "معهد أورورا" الخاص بكفايات المعلم في التعليم المدمج (Powell et al., 2014)، والمعايير المهنية للمعلمين (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2019) والمعايير المهنية للمشرفين التربويين الصادرة عن هيئة تقويم التعليم والتدريب (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2020).

- اختيار أسلوب "دلفاي" للاستناد إلى آراء مجموعة من الخبراء.

3 - تحديد الكفايات الرئيسية والفرعية الواردة في الدراسات السابقة، والمواءمة بينها وبين كفايات التعليم المدمج للمعلمين الواردة في نموذج معهد أورورا والمعايير المهنية للمعلمين والمشرفين، ثم بناء قائمة مبدئية بالكفايات الخاصة بالتعليم المدمج للمشرف التربوي تضمنت أربعة مجالات رئيسة للكفايات تتضمن عدداً من الأبعاد. ويوضح جدول 1 المجالات الرئيسية والأبعاد.

جدول 1

المجالات الرئيسية والأبعاد الفرعية لكل مجال ممثل لها

م	المجالات الرئيسية للكفايات	الأبعاد الفرعية للمجالات
1	المجال الفكري	تبنى رؤية جديدة للتعليم والتعلم التوجه للتغيير والتحسين
2	المجال الشخصي	الالتزام الشفافية التعاون
3	المجال التكيفي	الابتكار والتحسين المستمر الاتصال
4	المجال الفني	توظيف البيانات إستراتيجيات التدريس إدارة التعليم المدمج الأدوات التعليمية

4 - تطبيق أسلوب "دلفاي": تم وضع القائمة في صورة استبانة شبه مفتوحة وتوجيهها للخبراء الذين تم اختيارهم من قبل الباحثة أو تم ترشيحهم من قبل خبراء آخرين لكفائتهم وخبرتهم في المجال. وقد طُبِّق أسلوب "دلفاي" في جولتين، سعت الجولة الأولى إلى تعرف آراء الخبراء ومقترحاتهم حول مجالات القائمة وأبعادها، وتقييمهم لها، واقتراح كفايات يرون مناسبتها ضمن الأبعاد والمجالات المدرجة أو إضافة مجالات وأبعاد جديدة من وجهة نظرهم. وبعد مراجعة وتحليل آراء الخبراء ومقترحاتهم، تم إعادة صياغة القائمة وتعديلها في ضوء البيانات التي جُمعت في الجولة الأولى - والتي تطلبت نحو أسبوعين- وكان من أبرز التعديلات التي أجريت وفقها إعادة توزيع كفايات المجال التكيفي بين المجالات الأخرى. وفي الجولة الثانية تم تطبيق القائمة المعاد صياغتها في صورتها الكاملة متضمنة ثلاثة مجالات للكفايات الرئيسية، وتم إلغاء الأبعاد الفرعية حسب رأي الخبراء، وذلك في استبانة مغلقة بهدف معرفة درجة الاتفاق عليها، وقد تطلب تطبيق هذه الجولة نحو ثلاثة أسابيع،

تم خلالها مراجعة البيانات التي جُمعت، ووضع القائمة المقترحة بصورتها النهائية. ويمكن تلخيص إجراءات تطبيق الدراسة في شكل 2 الآتي:

شكل 2

إجراءات تطبيق الدراسة



نتائج الدراسة ومناقشتها

الإجابة عن السؤال الأول - ما كفايات التعليم المدمج للمعلمين في نموذج معهد أورورا؟

تمت الإجابة عن السؤال في المبحث الثالث من الإطار النظري.

الإجابة عن السؤال الثاني - ما التصور المقترح لكفايات التعليم المدمج للمشرف التربوي في ضوء نموذج معهد أورورا؟

تمت مناقشة ملاحظات الخبراء وتحليلها على كل كفاية باستخدام التحليل النوعي، بالاستفادة من التكرارات والنسب المئوية في تحليل ملاحظات الخبراء ومقترحاتهم على كل كفاية، والاستفادة من بعض الملاحظات في الكفايات الأخرى، إضافة إلى الرجوع لبعض الخبراء للاستيضاح منهم حول رأيهم وملاحظاتهم في

بعض الكفايات. لقد تم الإبقاء على الكفايات التي اتفق عليها جميع الخبراء، ومراجعة الكفايات التي اتفق عليها معظم الخبراء وتعديلها، فيما تم حذف كفاية واحدة اختلف حولها الخبراء. وتوصلت الدراسة إلى بناء تصوّر مقترح لقائمة كفايات التعليم المدمج للمشرف التربوي يتكون من 3 مجالات رئيسة للكفايات، وهي: المجال الفكري ويندرج تحته 11 كفاية، والمجال الشخصي ويتضمن 10 كفايات، والمجال الفني الذي يتكون من 15 كفاية.

وفيما يأتي تفاصيل التصور المقترح لقائمة كفايات التعليم المدمج للمشرف التربوي:

منطلقات التصور المقترح

- توصيات ملتقى الإشراف التربوي في ضوء التعليم المدمج (2022).
- الاستجابة لتوجهات وزارة التعليم للتحوّل نحو التعليم المدمج.
- إطار عمل كفايات معلم التعليم المدمج (iNACOL Blended Learning Teacher Competency Framework).
- المعايير المهنية للمشرفين التربويين الصادرة عن هيئة تقويم التعليم والتدريب.

الهدف العام للتصور المقترح

بناء قائمة بكفايات التعليم المدمج للمشرف التربوي.

التصور المقترح

يوضح جدول 2 التصوّر المقترح لكفايات التعليم المدمج للمشرف التربوي:

جدول 2

التصوّر المقترح لكفايات التعليم المدمج للمشرف التربوي

المجال	الكفايات
أولاً: المجال الفكري	تبني فكر القيادة الإبداعية.
	تبني التغيير والبحث عن طرق جديدة للتحسين.
	التنبؤ والاستعداد لمواجهة مختلف تحديات التطبيق المحتملة.
	القدرة على استشراف المستقبل.
	الانفتاح على التجارب الدولية والمحلية.
	القدرة على استيعاب مبادئ التربية المقارنة.
	التوجه نحو النمو (الذاتي والجماعي) بمشاركة الخبرات وخطط التطوير المهني.
	الوعي باتجاهات التعلم الحديثة المناسبة للطلبة.
	تقبّل التنوع في أساليب التعليم والتعلم.
	الوعي بأهمية التعاون المشترك لدعم تعلم الطلبة.
ثانياً: المجال الشخصي	التوجه نحو تفريد التعليم.
	مهارات التفكير المتقدم (الاستراتيجي، الناقد...).
	الالتزام بتحقيق أهداف طموحة وطويلة الأجل.
	التواصل الفعّال مع كافة أصحاب العلاقة.
	المرونة في التعامل مع المواقف والشخصيات المختلفة.
	التكيف السريع وفقاً للظروف المتغيرة.
	الإيجابية في النظر للمشكلات.
	التأمل في النتائج بموضوعية والتشجيع على ذلك.
	الشفافية عند مشاركة النتائج (الإيجابية والسلبية).
	الاهتمام بتبادل الخبرة والمعرفة مع الزملاء والمعلمين.
تقدير النجاح الجماعي ودعم المبادرات التي يقدمها الآخرون.	

تابع/ جدول 2

التصوّر المقترح لكفايات التعليم المدمج للمشرف التربوي

المجال	الكفايات
ثالثاً: المجال الفني	القدرة على إدارة التغيير.
	الإلمام بآليات التعليم المدمج.
	تنويع الأساليب الإشرافية لدعم التعليم المدمج.
	التخطيط لإدارة التعليم المدمج.
	إتاحة قنوات اتصال متنوعة مفتوحة مع جميع الأطراف ذات العلاقة.
	دعم الاستخدام الفاعل والمبتكر للتقنية.
	ابتكار حلول لمعالجة الصعوبات التي تواجه المعلمين.
	إدارة ودعم مجتمعات التعلم المهنية.
	الكفاءة في إدارة فرق العمل الافتراضية.
	تعزيز تطبيق قواعد وآداب التعليم المدمج .
	القدرة على تحفيز الطاقات لتحقيق أهداف التعليم المدمج.
	توظيف مصادر وأنواع البيانات المتعددة بشكل متكامل لتحسين عمليات التعليم والتعلم.
	التقصّي المستمر لمجالات التحسين (تجربته الشخصية، تعليقات أصحاب العلاقة، مستويات الطلاب، التطبيقات التقنية، الاستراتيجيات التربوية ...) والاستجابة لها.
التقويم المستمر لفاعلية التقنيات والأدوات وإستراتيجيات التدريس.	
التمكّن من إصلاح المشكلات التقنية البسيطة التي تواجهه.	

ويمثّل شكل 3 التصوّر المقترح لكفايات التعليم المدمج للمشرف التربوي:

شكل 3

التصوّر المقترح لكفايات التعليم المدمج للمشرف التربوي



يظهر في شكل 3 أهمية تضمين الجانب الفكري في كفايات التعليم المدمج للمشرف التربوي، حيث إن الدوافع والمعتقدات والقيم التي يتبنّاها الفرد توجّه سلوكياته وأفعاله. فوعي المشرف التربوي باتجاهات التعلم الحديثة المناسبة للطلبة يجعل دوره مؤثراً ومقنعاً للمعلمين، كما أن تقبله التنوع في أساليب التعليم والتعلم يمنحه مرونة لتفهم تعدد أساليب المعلمين ودعمها وإثراء تجربتهم في التعليم المدمج. إضافة إلى أن انفتاحه على التجارب الدولية والمحلية يمكنه من الاستفادة منها مكوناً لبنة لتوجيه انتقال المعلمين إلى تجارب ناجحة في التعليم المدمج بما يقلل من عوامل فشل تجربة الانتقال ويسهم في تميزها. وتتوقف فاعلية الانتقال على امتلاك المشرف التربوي فكر القيادة الإبداعية الذي يمكنه من استشارة المعلمين

وتحفيزهم نحو تقبل تفريد التعليم الذي يفضي طابعاً شخصياً إلى تجربة التعليم والإيمان بأهمية التعلم التعاوني المشترك.

ومع كل ذلك فإن نقل المعلمين من التعليم التقليدي إلى التعليم المدمج يتطلب من المشرف التربوي أن يكون قادراً على تبني طرق جديدة للتحسين، والتنبؤ بالتغيرات المحيطة ومواجهتها؛ ذلك أن البيئة الرقمية متغيرة بشكل متسارع. مما يؤكد ضرورة عناية المشرف التربوي بالتطوير المهني الذاتي والجماعي من خلال مشاركة خبرات التنمية المهنية وخططها. وتتفق هذه الكفايات مع ما كشفت عنه دراسة (Insteford & Muntheb, 2016) ودراسة (Pulham & Graham, 2018) من أهمية كفايات علم أصول التدريس في التعليم المدمج. كما تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (مخلص، 2018) ودراسة (السيد، 2021) من الحاجة إلى توفر كفايات ثقافة التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس. وتتفق هذه النتائج أيضاً مع نتائج دراسة (عبدالله، 2012) التي وجدت إيجابية اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم المدمج.

وفي شكل 3 يظهر اتفاق الخبراء على أهمية توافر سمات شخصية للمشرف التربوي لضمان نجاح تجربة التعليم المدمج. فتمكّنه من الاتصال الفعّال بأصحاب العلاقة كافة، الذي له أهمية في تعرّف التقنيات الجديدة والأساليب المبتكرة في التعليم المدمج وتقديم الدعم المادي والبشري اللازم لنجاحه؛ بما يضمن تكامل الجهود نحو تحقيق أهدافه. وعلى المشرف التربوي أيضاً أن يكون مرناً قادراً على التكيف والتعامل مع المواقف والشخصيات المختلفة، متمكناً من تقبل الانتقال بين مستويات التعليم المدمج حسب الضرورة خاصة مع تسارع نمو البيئة وتغيرها التي يعمل فيها مقارنة بالتعليم التقليدي. وقبل ذلك كلّه فإن إتقان المشرف التربوي فنّ التفكير المتقدم يوفر إطاراً يوجّه جهوده؛ مما يزيد من كفاءته ويساعده على التفكير المنطقي واتخاذ الطريق الأمثل نحو تحقيق الأهداف وصنع القرار الفاعل. إن نجاح التعليم المدمج يتطلب أن يكون المشرف التربوي قادراً على إيجاد بيئة معرفية ومهنية ثرية تحتضن تنوّع التجارب والممارسات، وقادراً على تعزيز التعاون الفعّال بين نظرائه والمعلمين والطلاب وتشجيعهم على تقديم المزيد من المبادرات والتجارب الناجحة؛ كما يتطلب التأمل والوقوف على محددات النجاح وال فشل لمساعدة المعلمين على تحديد الفجوات في ممارساتهم التدريسية والعمل على ردمها ومعالجتها. إن إيجابية المشرف التربوي في النظر إلى المشكلات وشفافيته في مشاركة جميع النتائج يعكس لهم مصداقية

المعلومات ودقتها، ويسهم في تغيير النظرة السلبية تجاه المشكلات والتعامل معها بمثابرة وإصرار. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت له دراسة (Pulham & Graham, 2018) في اعتبار المرونة والقدرة على إضفاء الطابع الشخصي الكفاية الأكثر بروزاً في التعليم المدمج. وتتفق هذه الدراسة أيضاً مع دراسة (Goffredo-Englehart, 2020) باعتبار الممارسات القيادية المرنة والمقنعة من أبرز الممارسات القيادية الإيجابية التأثير على استمرارية تحوّل المعلمين نحو ممارسة التعليم المدمج. وكذلك وجدت دراسة (Short et al., 2021) تزايد الاهتمام بسمات المعلم في التعليم المدمج في المحتوى المتعلق بالتعليم المدمج الموجود لدى معهد مسرع التعلم (TLA).

كما يُظهر شكل 3 أيضاً ضرورة أن يكون المشرف التربوي متعدد المهارات حتى يتمكن من القيام بأدواره الفنية المختلفة؛ حيث أكدت نتائج دراسة (Acree et al., 2017) فعالية برنامج إعداد قادة المدارس في الجانب الفني لتنفيذ مبادرات التعليم المدمج. وجاء في مقدمة الكفايات الفنية التي اتفق عليها الخبراء أن يكون المشرف التربوي قادراً على إدارة التغيير ليتعامل بشكل إيجابي مع تجربة الانتقال للتعليم المدمج، وليعمل بشكل فاعل على تحسين مناخ العمل في المؤسسة التعليمية، وتعديل سلوك الأفراد نحو تبني التغيير. ويستلزم ذلك أن يكون قادراً على التخطيط لإدارة التعليم المدمج لتحقيق استجابة مدروسة لعملية الانتقال. ويتطلب ذلك أن يكون ملماً بمفهوم التعليم المدمج وآلياته، وقادراً على تنويع الأساليب الإشرافية لدعم التعليم المدمج، ودعم الاستخدام الفاعل للتقنية.

ويتطلب نجاح بيئة التعليم المدمج من المشرف التربوي إتاحة قنوات اتصال متنوعة مفتوحة مع جميع الأطراف ذات العلاقة، وإدارة مجتمعات التعلم المهنية، وتحفيز الطاقات، جنباً إلى جنب مع التمكّن من إدارة فرق العمل الافتراضية، وابتكار حلول لمعالجة الصعوبات؛ ودعم وتعزيز المعلم تحديداً في ذلك؛ إذ تعدّ تجربة التعليم المدمج تجربة ديناميكية بتغير الظروف الداخلية والخارجية؛ فإن على المشرف التربوي أن يعمل بشكل مستمر على تقصي مجالات التحسين المختلفة والاستجابة لها، وأن يُعنى بالتقويم المستمر لفاعلية التقنيات والأدوات وإستراتيجيات التدريس المستخدمة. كما أن التعليم المدمج يدمج بين نمطيّ التعليم التقليدي والإلكتروني، حيث يتوافر فيهما أوعية متنوعة من البيانات؛ مما يؤكد أهمية أن يكون لدى المشرف التربوي كفاءة عالية في توظيف هذه البيانات بشكل متكامل. وتتفق هذه النتائج

مع ما توصلت إليه دراسة بولهام وجراهام (Pulham & Graham, 2018) ودراسة (السيد، 2021) ودراسة (الحري، 2013) ودراسة (العنزي وآل مسعد، 2014) ودراسة (مخلص، 2018) ودراسة (Short et al., 2021) من التأكيد على أهمية عدد من الكفايات الفنية في التعليم المدمج.

التوصيات

- تصميم برامج تدريبية قائمة على الكفايات المقترحة للمشرفين التربويين في التعليم المدمج.
- تضمين معايير الترشيحات الإشرافية امتلاك كفايات التعليم المدمج للمشرف التربوي.
- أخذ كفايات التعليم المدمج للمشرف التربوي بعين الاعتبار عند تحديث معايير الرخص المهنية للمشرفين التربويين.
- الاهتمام بالجانب الفكري جنباً إلى جنب مع الجوانب الأخرى والعناية به كونه أساساً يوجه سلوكيات المشرف التربوي.

المقترحات

- إجراء دراسات مستقبلية حول:
- توافر كفايات التعليم المدمج للمشرف التربوي.
- تحديات الإشراف على التعليم المدمج وسبل تطويره.
- برنامج تدريبي مقترح حول كفايات التعليم المدمج للمشرف التربوي.
- كفايات التعليم المدمج لمديري المدارس.

المراجع

أبو عيطة، جوهرة، وعطيات، هبة، وإسماعيل، ملك. (2021). فاعلية التعلم المدمج باستخدام "فصول جوجل" في التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الرابع الأساسي واتجاهاتهم نحو الرياضيات. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 15(1)، 138-154.

أحمد، آمال محمد. (2011). أثر استخدام التعليم المدمج في تدريس الكيمياء على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوه، وبقاء أثر التعليم لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة التربية العملية، 14(3)، 122-177.

الإدارة العامة للإشراف التربوي. (1419). دليل المشرف التربوي. وزارة المعارف.

الأسدي، سعيد، والمسعودي، محمد، والتميمي، هناء. (2015). التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية المعلم - المدير - المشرف. الدار المنهجية.

حامد، محمد. (2019). تصور مقترح لتطوير التعلم المدمج بجامعة الملك عبد العزيز في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 129، 22-155.

الحربي، وفاء بنت عويضة. (2021). كفايات المشرف التربوي في ضوء التحول الرقمي: تصور مقترح. كتاب أبحاث المؤتمر الدولي الثاني لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث والنشر العلمي، 2، 295-323.

دويك، فداء محمد. (2021). درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل. المجلة العربية للنشر العلمي، 30، 308-331.

الرتيع، بثينة. (2018). فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات التصوير التشكيل والاتجاه نحو مادة التربية الفنية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط [رسالة ماجستير منشورة]. قاعدة معلومات دار المنظوم. جامعة القصيم.

السبيعي، علي. (2020). واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية. المجلة العربية للنشر العلمي، 21، 553-577.

سعد، منى. (2021). التخطيط لتطوير التعليم المدمج في مرحلة التعليم الأساسي. المركز القومي للبحوث التربوية والشمية بالقاهرة، 1(40)، 175-199.

السيد، يسري مصطفى. (2019). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية نحو التعلم المدمج وعلاقتها بكفاءاتهم الذاتية التكنولوجية والتدريسية واحتياجاتهم التدريبية. المجلة التربوية بسوهاج، 63، 265-368.

شاهين، عبد الرحمن بن يوسف. (2015). درجة امتلاك وممارسة كفايات الإشراف التربوي المعاصر في ضوء خصائص مجتمع المعرفة بمنطقة المدينة المنورة. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 4(6) 76-100.

الصالح، بدر بن عبد الله. (2021). *التعلم المدمج: المفهوم والنموذج: Blended Learning Concept & Model*. الملتقى الافتراضي للتعلم المدمج، جامعة الملك خالد.

عبدالعاطي، محمد الباطن. (2016). *تكنولوجيا التعليم المدمج*. المكتبة التربوية الإسكندرية. العجلان، عبد الرحمن عبدالعزيز. (2019). الكفايات المتطلب توافرها لمعلمي المرحلة الثانوية لتطبيق التعليم المدمج في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس، 20(12)، 318-391.

العنزي، خالد بن حمد. (2018). رفع كفايات المشرف التربوي في ضوء متطلبات المستقبل وفق رؤية المملكة 2030. *المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية*، 1(63)، 139-183.

العنزي، عبيد. (2021). *الإدارة المدرسية - الأسس والنظريات والكفايات*. مكتبة المتنبى. العنزي، مرضي بن مهنا، وآل مسعد، أحمد بن زيد. (2013). كفايات الإشراف الإلكتروني اللازمة للمشرف التربوي ودرجة توافرها. *مجلة التربية بجامعة الأزهر*، 1(156)، 501-546.

الغراير، بيان. (2022). فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية. *مجلة إربد الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 4(7)، 25-43.

مخلص. محمد محمدي. (2018). مدى توافر كفايات التعليم المدمج ومعوقاته لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة طيبة. *العلوم التربوية بجامعة القاهرة*، 2(26)، 251-289.

المصاريير، فهاد. (2017). مدى ممارسة التعليم المدمج في تدريس الحاسب الآلي بالمرحلة المتوسطة والصعوبات التي تواجهه من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض. *جمعية الثقافة من أجل التنمية*، 115، 83-144.

- ملتقى الإشراف التربوي في ضوء التعليم المدمج. (2022). توصيات ملتقى الإشراف التربوي في ضوء التعليم المدمج. الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف. مؤتمر التطوير التربوي. (2015). توصيات المؤتمر. وزارة التربية والتعليم بالأردن. <https://moe.gov.jo/ar/node/6512>
- موسى، بلال. (2018). الكفايات اللازمة للطلبة المعلمين أثناء إعدادهم لمهنة التدريس بجامعة البحر الأحمر. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 7(2)، 266-280.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2018). المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية. هيئة تقويم التعليم والتدريب. <https://cutt.us/ZahaT>
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2020). معايير المشرف التربوي. هيئة تقويم التعليم والتدريب. <https://cutt.us/EvmE7>
- Abdel-Aty, M. B. (2016). *Inclusive learning technology* (in Arabic). Alexandria Educational Library.
- Abu Aita, J., Atiyat, H. & Ismail, M. (2021). The effectiveness of inclusive learning using "Google Classes" in the academic achievement of fourth graders and their attitudes towards mathematics (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Studies*, 15(1), 138-154.
- Acree, L., Gibson, T., Mangum, N., Wolf, M. A., Kellogg, S., & Branon, S. (2017). Supporting school leaders in blended learning with blended learning. *Journal of Online Learning Research*, 3(2), 105-143.
- Ahmed, A.M. (2011). The effect of using inclusive learning in teaching chemistry on academic achievement and the trend towards it, and the impact of education on secondary school students (in Arabic). *Journal of Practical Education*, 14(3) 122-177.
- Al-Ajlan, A. A. (2019). The competencies required for secondary school teachers to implement Inclusive education in the Kingdom of Saudi Arabia from their point of view in the light of some variables (in Arabic). *Journal of Scientific Research in Education*, Ain Shams University, 20(12), 318-391.
- Al-Anazi, Kh. H. (2018). Raising the competencies of the educational supervisor in light of the requirements of the future according to the Kingdom's vision 2030 (in Arabic). *The Arab Foundation for Scientific Consultation and Human Resources Development*, 1(63), 139-183

- Al-Anazi, M. M. & Al-Massad, A. Z. (2013). The competencies of electronic supervision necessary for the educational supervisor and the degree of their availability (in Arabic). *Journal of Education*, 156(1), 501-546.
- Al-Anazi, O. (2021). *School administration - foundations, theories and competencies* (in Arabic). Al Mutanabbi Library.
- Al-Asadi, S., Al-Masoudi, M. & Al-Tamimi, H. (2015). *Professional development based on educational competencies and competencies teacher - manager – supervisor* (in Arabic). Methodology House.
- Al-Harbi, W. (2021). *The competencies of the educational supervisor in the light of digital transformation: a suggested perception* (in Arabic). Research book of the Second International Conference on the Future of Digital Education in the Arab World, Makkah Al-Mukarramah: Ithraa Almaarifa for Conferences, Research and Scientific Publishing, 2, 295 - 323.
- Al-Masarir, F. (2017). The extent of the practice of blended learning in teaching computers at the intermediate stage and the difficulties it faces from the point of view of teachers in the city of Riyadh (in Arabic). *Association of Culture for Development*, 115, 83-144.
- Al-Ruttia, B. (2018). *The effectiveness of inclusive learning in developing photography skills, composition, and attitude toward art education for third-grade intermediate students* (in Arabic) [Master's Thesis Published]. Dar Almanthoma Database, Qassim University.
- Al-Saleh, B. (2021). *Inclusive Learning: Concept & Model* (in Arabic). The Virtual Forum for Inclusive Learning, King Khalid University.
- Alsayed, S. (2021). The competencies of hybrid education required for faculty members in Egyptian universities from the point of view of some education experts. *Journal of Educational Sciences*, Cairo University, 1(29), 139-237
- Al-Subaie, A. (2020). The reality of using inclusive learning from the point of view of Arabic language teachers in teaching primary school students (in Arabic). *The Arab Journal for Scientific Publishing*, 21, 553-577. Aurora Institute. (<https://aurora-institute.org/>).

- Dangwa, L., & Lata, K. (2017). Blended Learning: An Innovative Approach. *Universal Journal of Educational Research*, 5, 129-136
- Dweck, F. (2021). The degree of acceptance of public school teachers to use the inclusive learning approach in the upper basic stage in the Hebron Central District (in Arabic). *The Arab Journal for Scientific Publishing*, 2, 308-331.
- Education and Training Evaluation Authority. (2018). *Standards and professional paths for teachers in the Kingdom of Saudi Arabia* (in Arabic). Education and Training Evaluation Authority.
- Education and Training Evaluation Authority. (2020). *Educational supervisor standards* (in Arabic). Education and Training Evaluation Authority.
- Educational Development Conference. (2015). *Conference recommendations* (in Arabic). Ministry of Education in Jordan.
- Educational supervision forum in the light of blended education. (2022). *Recommendations of the Educational Supervision Forum in the light of blended education* (in Arabic). General Administration of Education in Taif Governorate.
- Ekhmimi, T. A. (2018). *Blended Learning Among Adults in Saudi Arabia* (in Arabic) [Master Thesis]. College of Education, Eastern Washington University
- El-Sayed, Y. M. (2019). Faculty Members' Attitudes Toward Blended Learning in Relation to Their Technological and Instructional Self-Efficacy, and Training Needs (in Arabic). *Educational Journal Sohag*, 63, 265-368.
- Al-Gharaghir, B. A. (2022). The Degree of Applying Active Learning Strategies – Field Study on English Language Teachers in Deir Alla Educational Directorate (in Arabic). *ARID International Journal of Social Sciences and Humanities*, 4(7), 25-43.
- General Administration of Educational Supervision. (1419 AH). *Educational Supervisor's Manual* (in Arabic). Ministry of Education.
- Goffredo-Englehart, J. (2020). *Implementing and Sustaining Blended Learning: School Leader Perspectives on Supporting Shifts in Teaching Practice* [Ph.D Dissertation]. ProQuest Russell Sage Colleges.

- Gregory, S. (2022). The effectiveness of using inclusive learning in developing self-organized learning skills for basic stage students from the English language teachers' point of view. *Irbid International Journal of Humanities and Social Sciences*, 4(7), 25-43.
- Hamid, M. (2019). A proposed conception for the development of inclusive learning at King Abdulaziz University in the light of recent global trends (in Arabic). *Journal of Research in the Fields of Specific Education*, 129, 22-155.
- Instefjord, E., & Munthe, E. (2016). Preparing Pre-Service Teachers to Integrate Technology: An Analysis of the Emphasis on Digital Competence in Teacher Education Curricula. *European Journal of Teacher Education*, 39(1), 77-93.
- Khader, N. (2016). The Effectiveness of Blended Learning in Improving Students' Achievement in Third Grade's Science in Bani Kenana. *Journal of Education and Practice*, 7(35), 109-116.
- Lalima, & Dangwal, K. (2017). Blended Learning: An Innovative Approach. *Universal Journal of Educational Research*, 5(1), 129-136. doi:10.13189/ujer.2017.050116
- Mukhlis, M.M. (2018). The availability of inclusive learning competencies and its obstacles among faculty members at the Faculty of Education, Taibah University (in Arabic). *Educational Sciences*, Cairo University, 2(26), 251-289.
- Musa, B. (2018). The necessary competencies for student teachers during their preparation for the teaching profession at the Red Sea University (in Arabic). *Journal of Psychological and Educational Sciences*, 7(2), 280-266.
- Powell, A.; Rabbitt, B., & Kennedy, K. (2014). *iNACOL Blended Learning Teacher Competency Framework*. The mission of the International Association for K-12 Online Learning (iNACOL).
- Pulham, E. & Graham C. (2018). Comparing K-12 Online and Blended Teaching Competencies: a literature review. *Distance Education*, 39(3), 411-432.

- Saad, M. (2021). Planning for the development of inclusive education in the basic education stage (in Arabic). *The National Center for Educational and Scientific Research, Cairo, 1(40), 175-199.*
- Shaheen, A. Y. (2015). The degree of possessing and practicing the competencies of contemporary educational supervision in the light of the characteristics of the knowledge society in the Al-Madinah Al-Munawwarah region (in Arabic). *Specialized International Educational Journal, 4(6), 76-100*
- Short, C., Graham, C., & Sabey, E. (2021). K-12 Blended Teaching Skills and Abilities: An Analysis of Blended Teaching Artifacts. *Journal of Online Learning Research, 7(1), 5-33.*
- Smith, T. (2016). *New Frontiers in Blended learning.* <https://www.techlearning.com/resources/new-frontiers-in-blended-learning>
- Stacey, E., & Gerbic, P. (2009). *Effective Blended Learning Practices: Evidence-Based Perspectives in ICT-Facilitated Education.* Information Science Reference.

Integrated Learning Competencies for the Education Supervisor in the Light of the Aurora Institute Model: Suggested Perception

Dr. Hessah S. Al Arifi¹

College of Education - King Saud University
K.S.A.

Abstract

Objectives: The study aimed to identify the competencies of inclusive learning of education supervisors in light of the Aurora Institute model. **Methodology:** The qualitative approach (content analysis and Delphi method) was used. The study sample consisted of 20 education supervision experts in Saudi Arabia. **Results:** A list of inclusive learning competencies, divided into 3 competency areas, has been revealed: The intellectual, personal, and artistic fields. The important competencies of the intellectual field were awareness of modern learning trends appropriate for students, appreciating collective success, and supporting initiatives by others. Flexibility in dealing with situations and transparency was among the prominent competencies in the personal field. The prominent competencies in the technical field were the ability to manage change, manage and support professional learning communities, efficiency in managing virtual work teams, diversifying supervisory methods to support integrated learning, enhancing the application of rules and ethics, continuous evaluation, and employing multiple data to improve learning processes. **Conclusion:** The study presented some recommendations and suggestions.

Key words: Integrated Learning, Competencies, Aurora Model, Education Supervision.

¹ Professor in Education Administration, Specialization in the Management of Higher Education Management. E-mail: Arifi-hs@ksu.edu.sa, Arifi_hs@hotmail.com

- Submitted 28/6/2022, Accepted 12/9/2022.

د. حصة سعد العريفي. قسم الإدارة التربوية، حصلت على الدكتوراه من جامعة الملك سعود، عام 2014. الاهتمامات البحثية: التخطيط الاستراتيجي، القيادة، الموارد البشرية، اتخاذ القرارات وحل المشكلات.

للاستشهاد

العريفي، حصة سعد. (2025). كفايات التعليم المدمج للمشرف التربوي في ضوء نموذج معهد أورورا: تصوّر مقترح. *المجلة التربوية*، 39(155)، 167-200.
<http://doi.org/10.34120/joe.v39i155.15>

To Cite:

Alarifi, H. S. (2025). Blended Learning Competencies for the Educational Supervisor in the Light of the Aurora Institute Model: Suggested Perception. *The Educational Journal*, 39(155), 167-200.
<http://doi.org/10.34120/joe.v39i155.15>